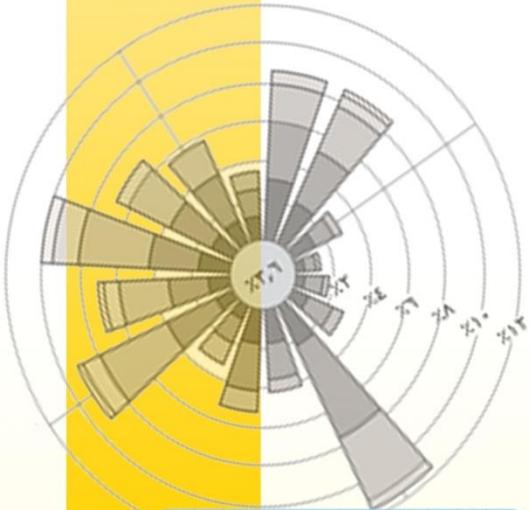


المناخ

وعمارة المناطق الحارة

أ.د شفق العوضي الوكيل

أ.د محمد عبد الله سراح



الصفحة	الفهرس
الفصل الأول	
٣	١- الأقاليم المناخية المختلفة في العالم وخصائصها
٩	٢- الأقاليم المناخية في مصر
١٠	٣- المناخ المصغر Micro climate
١٠	٤- المناخ وتأثيره على البنية الطبيعية
١٠	٤-١ تأثير المناخ على النبات
١٢	٤-٢ تأثير المناخ على الحيوان
١٢	٤-٣ تأثير المناخ على الإنسان
١٣	٥- العوامل المناخية المؤثرة على التصميم المعماري والعمرياني
الفصل الثاني	
١٨	١-٢ أشعة الشمس
١٩	١-١-٢ مدة سطوع الشمس Duration
١٩	٢-١-٢ شدة أشعة الشمس Intensity
٢٠	٢-١-٣ زوايا سقوط الشمس
٢٢	٢-١-٤ زوايا الظل
٢٦	٢-٢ الحماية من أشعة الشمس
٢٦	٢-٢-١ الإقلال من الأشعة المباشرة والمنعكسة التي تسقط على المبنى
٣٠	٢-٢-٢ حماية المبنى من الأشعة الساقطة عليه
٤٥	٢-٢-٣ تصميم كاسرات الشمس
الفصل الثالث	
٥٠	١-٢ درجة الحرارة
٥٠	١-١-٢ قياس درجة الحرارة
٥١	٢-١-٢ العوامل المؤثرة في درجات الحرارة
٥٢	٢-١-٣ درجات الحرارة في مصر
٥٣	٢-٢ الإنقاض الحراري بين البنية الخارجية والوسط الداخلي للمبني
٥٤	٢-٢-٢ التوصيل الحراري Thermal Conductivity
٥٥	٢-٢-٣ خواص سطح المادة Surface characteristics
٥٥	٢-٢-٤ السعة الحرارية Heat capacity
٥٥	٢-٢-٥ التخلف الزمني Time lag
٥٦	٢-٢-٦ طريقة بيانية لمعرفة درجة حرارة أي نقطة من الحائط

الصفحة	الفهرس
٥٧	٢-٣ التحكم في الانتقال الحراري بين البيئة الخارجية والوسط الداخلي للمبني
٥٧	١-٢-٣ المناطق الحارة الجافة
٥٨	٢-٢-٣ المناطق الحارة الرطبة
الفصل الرابع	
٦٠	٤-١ استخدام الطاقة الشمسية سلبياً في تبريد وتسخين المبني
٦٠	٤-١-١ التسخين والتبريد
٦١	٤-١-٢ عناصر التصميم الشمسي للمبني
٦١	٤-١-٣ الإستراتيجيات الأساسية للتنظيم الشمسي الكفاءة
٦١	٤-١-٤ الخطوات المتتبعة في عملية التخطيط الشمسي
٦٨	٤-١-٥ الطاقة الشمسية الإيجابية الاستخدام النشط للطاقة الشمسية
الفصل الخامس	
٨٢	٥-١ الرياح والعوامل المؤثرة عليها
٨٤	٥-٢ تحديد طبيعة الرياح
٨٤	٥-١-٢-٥ اتجاه الرياح
٨٤	٥-٢-٥ سرعة الرياح
٨٥	٥-٣-٢-٥ شدة الرياح
٨٦	٥-٣ التمثيل البياني للرياح
٨٧	٥-٤ الرياح في مصر
٨٩	٥-٥ العوامل المؤثرة على حركة الرياح
٩٥	٥-٦ التحكم في الرياح
٩٥	٥-٦-١ حماية الموقع
٩٨	٥-٦-٢ تصميم الموقع وتأثيره في حركة الهواء
١٠٠	٥-٦-٣ التهوية الطبيعية
١٠١	٥-٦-٤ التهوية وتأثيرها على تصميم الفتحات
١٠٦	٥-٦-٥ أساليب أخرى لجلب الهواء
١١١	٥-٦-٦ كيفية تحديد شكل وسرعة انسياپ الهواء داخل المبني
١١٣	٥-٧ تلوث الهواء
١١٣	٥-٧-١ مصادر التلوث
١١٥	٥-٧-٢ مقاومة التلوث وتنقية الهواء
١١٦	٥-٨ طاقة الرياح

الصفحة	الفهرس
الفصل السادس	
١٢٠	٦-١ البخار Evaporation
١٢٠	٦-٢ الرطوبة Humidity
١٢٠	٦-٢-١ الرطوبة النسبية (رن) Relative Humidity
١٢٠	٦-٢-٢ قياس الرطوبة النسبية
١٢٢	٦-٢-٣ الرطوبة في مصر
١٢٢	٦-٣ ترطيب الهواء Air humidification
١٢٢	٦-٤ الطرق المستخدمة داخل المبني
١٢٣	٦-٥ الطرق المستخدمة خارج المبني
١٢٣	٦-٦ الهطول Precipitation
١٢٤	٦-٧ قياس كمية الأمطار
١٢٥	٦-٨ السيلو
١٢٥	٦-٩ الأمطار في المنطقة الحارة الجافة
١٢٥	٦-١٠ الأمطار في المنطقة الحارة الممطرة
١٢٧	٦-١١ الأمطار في مصر
١٢٧	٦-١٢ السيلو في مصر
الفصل السابع	
١٣٠	٧-١ أشكال الإضاءة الطبيعية
١٣١	٧-٢ تعريفات
١٣٢	٧-٣ المجال البصري Visual Field
١٣٣	٧-٤ التباين Contrast
١٣٣	٧-٥ الوهن Glare
١٣٤	٧-٦ مكونات الإضاءة الطبيعية الداخلية
١٣٥	٧-٧ قياس مركبات الإضاءة الطبيعية الداخلية
١٣٥	٧-٧-١ قياس مركبة السماء
١٣٧	٧-٧-٢ المركبة المنعكسة من العناصر الخارجية
١٣٨	٧-٧-٣ المركبة المنعكسة من العناصر الداخلية
١٣٩	٧-٧-٤ العوامل المؤثرة في مركبات الضوء
١٤٢	٧-٧-٥ معامل الإضاءة الطبيعية Daylight Factor
١٤٢	٧-٧-٦ توزيع الإضاءة الطبيعية داخل الفراغ

الصفحة	الفهرس
١٤٤	٧-٧ تصميم الإضاءة الطبيعية
١٤٨	٧-٨ اعتبارات هامة في تصميم الإضاءة الطبيعية
الفصل الثامن	
١٥٢	٨-١ العوامل المؤثرة على الشعور بالراحة
١٥٢	٨-١-١ تأثير درجة حرارة الهواء
١٥٣	٨-١-٢ تأثير الرطوبة النسبية
١٥٣	٨-١-٣ تأثير حركة الهواء
١٥٤	٨-١-٤ تأثير الإشعاع
١٥٤	٨-١-٥ عوامل ترجم للإنسان (العوامل الشخصية)
١٥٥	٨-٢ التمثيل البياني للمعلومات المناخية
١٥٩	٨-٣ التمثيل البياني للظروف المناخية المناسبة لراحة الإنسان
١٥٩	٨-٣-١ مقياس درجة الحرارة المؤثرة ET
١٦٠	٨-٣-٢ الخريطة السيكروميتربية
١٦٢	٨-٣-٣ خريطة الراحة
١٦٢	٨-٤ جداول ماهوني للمعالجة المناخية Mahoney Tables
١٦٥	٨-٤-١ جدول (I) تسجيل البيانات المناخية
١٦٦	٨-٤-٢ التشخيص والاستنتاج والمؤشرات
١٦٩	٨-٤-٣ جدول (III) المواصفات و المتطلبات
١٧٠	٨-٤-٤ الشرح التفصيلي للمتطلبات (المواصفات)
١٧٢	٨-٤-٥ توصيات خاصة بالتفاصيل المعمارية
١٧٥	٨-٥ جداول الراحة لمارتنز إيفانز Martin Evans
الفصل التاسع	
١٨٠	٩-١ المناطق الحارة الجافة
١٨٠	٩-١-١ التخطيط العمراني Urban Planning
١٨٠	٩-١-٢ التصميم الحضري Urban Design
١٨٢	٩-٢-١ المبنى The Building
١٨٣	٩-٢-٢ المناطق الحارة الرطبة
١٨٣	٩-٢-٣ التخطيط العمراني
١٨٣	٩-٢-٤ التصميم الحضري
١٨٣	٩-٢-٥ المبنى

الصفحة	الفهرس
الفصل العاشر	
١٨٦	١-١٠ أمثلة في المناخ الحار الجاف
١٨٦	١-١-١٠ مدينة الخارجة - الوادى الجديد
١٩٠	٢-١-١٠ مدينة غدامس - ليبيا
١٩٤	٣-١-١٠ مرج الينة بالعماره في مبنى إداري
٢٠٧	٢-١٠ أمثلة في مناخ صحراوي على البحر ذو نسبة رطوبة عالية
٢٠٧	١-٢-١٠ حي البستكية بمدينة دبي
٢١٤	٢-٢-١٠ مدينة المكلا القديمة بمحافظة حضرموت باليمن
٢١٦	٣-١٠ المناخ الحار الرطب والممطر طوال العام
٢١٦	١-٢-١٠ جزيرة بالى باندونيسيا أمثلة في الإقليم المداري الممطر طوال العام
٢٢٠	٢-٢-١٠ بدايات تطوير المسكن التقليدى بكمبوديا
٢٢٢	٤-١٠ نماذج حديثة لمبانى تعمل بالطاقة النظيفة في العالم
٢٢٢	١-٤-١٠ مبنى كريستال
٢٢٣	٢-٤-١٠ Cybertecture Egg
٢٢٤	٤-١٠ المسكن ذو الشرائح المنزلقة
٢٢٥	٤-٤-١٠ معهد الطاقة الشمسية الفرنسي
٢٢٧	٤-٥-١٠ زهرة الطاقة في الصين : مركز أبحاث جامعة وهان
٢٢٨	٤-٦-١٠ مجتمع نوع المقاوم للأعاصير بنيو اورليانز بالولايات المتحدة الأمريكية
٢٢٩	المصطلحات
٢٣٢	المراجع



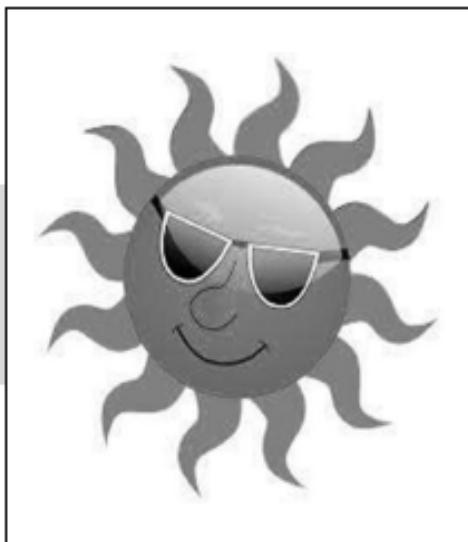
الفصل الأول

الإنسان والمناخ

اهتم الإنسان منذ بدء الخليقة بإعداد المكان الذي يوفر له الحماية من الظروف المناخية المتقلبة المحيطة به، كمحاولة منه لخلق البيئة المحدودة التي تساعده على كافة نشاطاته المختلفة. وقد تطورت هذه المحاولات من البداية التلقائية وتنبئ الطبيعة إلى التعايش وفهم الظواهر المناخية المحيطة ومحاولة التكيف معها باستخدام مواد البناء المتاحة بعد التعرف على خصائصها، وأيضاً باستخدام أساليب ووسائل بسيطة – لا دخل للألة أو الطافرة الصناعية فيها – تعالج الظروف المناخية طبيعياً لخلق الجو الملائم في الفراغ الداخلي.

الفصل الثاني

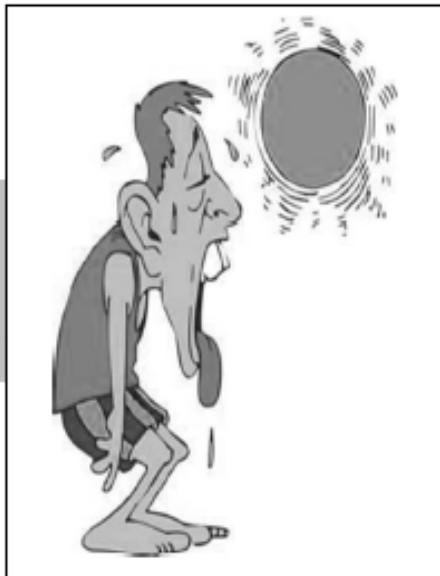
الشمس



الشمس محطة طاقة هائلة في الفضاء، وتنتج هذه الطاقة عن تفاعلات نووية بداخلها. وتبلغ درجة حرارة السطح بها حوالي 10,000 درجة فهرنهايت. وبفضل الكمية الهائلة من الأيدروجين السائل تقدر استدامة تلك التفاعلات بعدهة ملايين السنين. وتتوفر الشمس للأرض يومياً أكثر من 1000 ضعف من الطاقة التي يستخدمها الإنسان. كما تقدر كمية الطاقة التي ترسلها الشمس إلى الأرض كل ساعة بكمية الطاقة التي يولدها 21 مليار طن من الفحم، وبقصد بالطاقة الشمسية الضوء المنبعث والحرارة الناتجة عن الشمس.

الفصل الثالث

الحرارة



تعتبر الحرارة من أهم أنواع الطاقة، ولا يمكن رؤية الحرارة أو الطاقة ولكن يمكن رؤية الأثر الذي تحدثه.

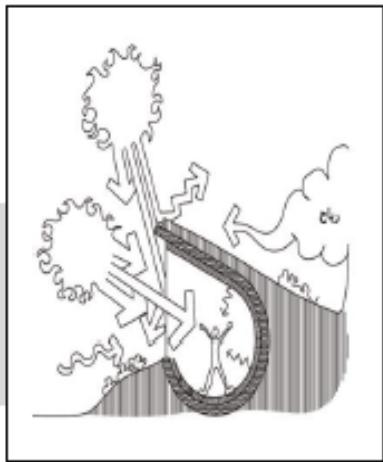
وعادة ما نفكر في الإحساس الذي تجعلنا الحرارة نشعر به؛ ففي يوم شديد الحرارة مثلاً نشعر بالضيق منها، كما أنه في يوم بارد نشعر بالحاجة إليها.

وتشتمل الحرارة في جميع مناحي الحياة : في السكن، في الصناعة، في تشغيل المعدات وكذلك في توليد الكهرباء. وأهم مصدر للحرارة هو الشمس، كما يمكن الحصول عليها من باطن الأرض و من التفاعلات الكيميائية أو النووية، ومن الاحتكاك، ومن الكهرباء.

وتدل درجة الحرارة على منسوب الطاقة الداخلية للمكان أو للجسم. وتنتقل الطاقة الحرارية من الجسم الساخن إلى الجسم البارد عندما يتلامسا.

الفصل الرابع

الطاقة الشمسية و العمارة



إنه لمن السطحية النظر إلى أشعة الشمس والطاقة الممبعثة منها بشكل سلبي مطلق، لأن الشمس أصبحت في العصر الحالي هي الأمل في توفير الاحتياجات المتزايدة من الطاقة التي لن يمكن للطاقة التقليدية سدها لمدة طويلة. وقد اتجهت كثير من الدول إلى الطاقة الشمسية مع أنماط أخرى من الطاقة المتتجددة مثل طاقة الرياح وطاقة الأمواج والبايوهاس والحرارة الأرضية وغيرها.

وتعتبر تلك الأشكال من الطاقة الخضراء، بمعنى أنها طاقة غير ملوثة للبيئة ولا يصدر عنها أي إ滨عاثات أو تلوث.

ويطلق لفظ سلبي Passive عندما تستخدم الطاقة الشمسية كما هي بدون تحويل، حيث يعتمد المبنى على أسلوب تصميمه ووضع عناصره بشكل يستفيد من حركة الشمس، كذلك على المواد المستخدمة في بنائه.

أما الاستخدام النشط Active فهو يعتمد أيضاً على الطاقة الشمسية لكن بعد تحويلها إلى أشكال أخرى من الطاقة بواسطة عناصر إضافية مثل الألواح الشمسية والطلمبات والترموستات والمراوح وغيرها.

وفي الغالب يتم مزج الأسلوبين للوصول إلى الحل الأنسب لاستغلال الطاقة الشمسية.

الفصل الخامس



الرياح و التهوية الطبيعية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَفَلَتْ
سَحَابَاتٍ يَقَالَ سُفْنَاهُ لِيَلِدُ مِيتٍ فَأَنْزَلَنَا بِهِ الْمَاءُ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

سورة الأعراف آية ٥٧

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمْ وَمَا أَنْشَمْ لَهُ
يَخْارِزِينَ .

سورة الحجر آية ٢٢

تعرف الرياح بأنها "الهواء المتحرك". وتشمل دوره الرياح بما تسببه
الشمس من اختلاف في تسخين الماء والباس، ذلك لأن
الشمس عندما ترسل أشعتها إلى سطح الأرض ترتفع درجة حرارة
الباس وتصل إلى درجات أكبر كثيراً من درجات حرارة الأسطح
المائية، وبذلك يصير الهواء الذي يعلو بالباس أكثر سخونة من
هواء البحر. والمعروف أن الهواء عندما يسخن يتمدد وبالتالي
نقل كثافته عن الهواء البارد نسبياً الذي يعلو مسطح المياه،
و بهذا توجد فروق في توزيع الضغط الجوي الذي يتاسب طردياً
مع الكثافة. وتحت تأثير فروق الضغط تلك يندفع الهواء وينتشر
في صورة رياح.

وتميز طاقة الرياح بأنها طاقة ميكانيكية ناتجة عن سرعة تحرك
الهواء، لذلك فعند تحويلها إلى طاقة كهربائية يكون الفاقد فيها
معقولاً بالمقارنة بتحويل الطاقة الحرارية إلى طاقة كهربائية.
ويعتبر ارتفاع سرعة الرياح في مصر مؤسراً واعداً على إمكانية
استخدام طاقة الرياح كمصدر هام من مصادر الطاقة الجديدة
والمتجددة.

الفصل السادس

البحر والرطوبة والهطول



" وَحَقَّلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ "

صدق الله العظيم

الماء مركب كيميائي مكون من ذرتين من الهيدروجين و ذرة من الأكسجين. وبعد الماء من العناصر الأساسية الموجودة في الكره الأرضية، وهو من أكثر المواد توفراً على سطحها وفي باطنها.

ويعتبر الماء من أهم العناصر التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية، والماء موجود على سطح الأرض في حركة دائمة ومستمرة ومتكررة؛ حيث يتبخّر من الأنهر والبحار والمحيطان بتأثير الشمس ويتحول إلى بخار، ثم يعود إلى الأرض مرة ثانية على هيئة أمطار أو ثلوج أو أي شكل من أشكال الرطوبة. وتبقى هذه الدورة مستمرة ومتكررة بصورة لا نهاية، مما جعل كمية الماء الموجودة بالطبيعة ثابتة والتغير في الشكل والهيئة حيث يكون إما سائلاً أو صلباً أو غازياً.

الفصل السابع

الإضاءة الطبيعية



يحقق استخدام الإضاءة الطبيعية Daylight الراحة البصرية والنفسية لدى الكثيرين. فقد دلت الدراسات على تفضيلها على الإضاءة الصناعية حيث تتعدد مميزاتها، إذ يسبب التوجيه الأفقي للأشعة الضوئية شكلاً معقولاً للطلال، وحداً أدنى للانعكاسات المزعجة، وإضاءة ممتازة للأسطح الرأسية. كذلك فإن تنوعه التدريجي على مدى ساعات النهار يؤدي إلى تأقلم العين دون مجهود، فيعتبر هذا تمرين بصري مفيد وفي الوقت ذاته بعضاً عن ملل الإضاءة الثابتة.

وعلاوة على ذلك تعتبر الإضاءة الطبيعية الوسط الصحيح لمراجعة وتكوين الألوان، كما أن الحرارة الناتجة عن استعمالها تقل كثيراً عن معظم أنواع الإضاءة الصناعية.

وفي المناطق الحارة تتواجد الإضاءة الطبيعية لفترة طويلة من اليوم.

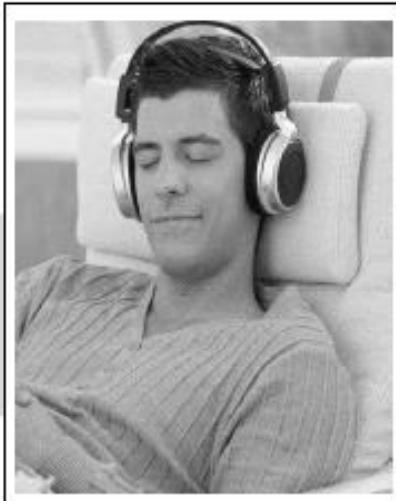
ونعتبر الإضاءة الطبيعية ناجحة عندما تتحقق هدفين أساسين:
أولهما: إتاحة الفراغ الداخلي ومحتوياته بطريقة منتظمة تحقق الجمال والراحة النفسية والبصرية.

ثانيهما: التركيز على أغراض معينة لتوضيح ملمسها وشكلها، أو في حالة وجود نشاط معين مثل القراءة، حيث يتم إتاحة المكان بدرجة تسمح بتأدية هذا النشاط بكفاءة عالية.

وبالتأكيد فإن تحقيق الغرض الثاني يكون أسهل عندما يكون مكان النشاط ثابتاً مثل القراءة أو الكتابة إذ يمكن تحديد أماكن المناضد والمقاعد المثلثي بالنسبة لمصدر الضوء، وبالطبع تزداد العملية صعوبة حينما تتعدد وظائف المكان الواحد.

الفصل الثامن

مقاييس الراحة



عرف بعض العلماء الراحة الحرارية بأنها "حالة لا يشعر بها الإنسان بالبرد أو بالحر أو بأي مضائقه نتيجة لحلول في البيئة الحرارية".

إذن فالراحة الحرارية هي شعور الإنسان بالراحة الجسدية والنفسية التامة بفعل البيئة الحرارية المحيطة. وتحتلي حدود الراحة طبقاً للجنس والعمر والمكان و الفصول المناخية.

ويمكن قياس الراحة عن طريق دراسة علاقات العناصر المختلفة للمناخ مثل درجة الحرارة والرطوبة وحركة الهواء ومتوسط الحرارة الإشعاعية وكذلك نوع الملابس وطبيعة النشاط البشري.

الفصل التاسع

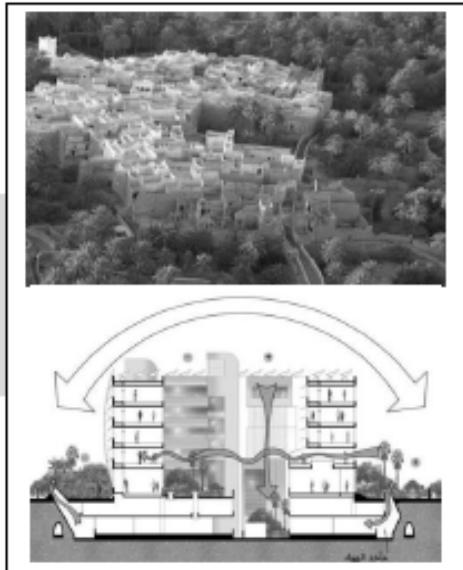
الوصيات



في النقاط السابقة تم بحث العناصر المناخية التي تؤثر في التصميم وكيفية الحماية منها، بل وتطويعها لراحة الإنسان، حيث درست العلاقة بين احتياجاته من كل عنصر حسب الأنشطة التي يقوم بها و الظروف المناخية المناسبة لتحقيق الراحة له داخل المبني، الأمر الذي يعد من أهم أهداف التصميم إن لم يكن أهمها.

وتعرض النقطة التالية لمجموعة التوصيات التي يمكن إستخلاصها، و ذلك لتسهيل عملية اختيار النمط التخطيطي و التصميمي لكل من المناطق الحارة الجافة و الحارة الرطبة، كمحاولة للوصول إلى تجمعات عمرانية حضراء تستهلك أقل ما يمكن من الطاقة و بالتالي تطلق أقل ما يمكن من انبعاثات ضارة بالبيئة.

الفصل العاشر



أمثلة و نماذج

حاول الإنسان على مر العصور التغلب على الظروف المناخية القاسية في مختلف الأقاليم، وعلى مدى الفصول السابقة تمت دراسة الوسائل والأدوات التي تساعد على الوصول إلى الراحة الفسيولوجية للإنسان. وهذا الفصل يقدم نماذج لمباني تقليدية وحديثة استخدمت الوسائل الطبيعية لتحسين المناخ خارج وداخل المبني وذلك في ثلاثة أنواع من المناخ الحار، وهي المناخ الحار الجاف والمناخ الحار رطب وممطر طوال العام، كما يقدم نماذج حديثة لمباني في جميع أنحاء العالم تعمل بالطاقة النظيفة.

كان لكتاب المناخ وعمارة المناطق الحارة بطبعاته الثلاث السابقة، تأثيراً إيجابياً على الأجيال المتعاقبة من المهندسين والطلاب على حد سواء، ليس فقط في مصر بل على مستوى العالم العربي أجمع.

وتقديم الطبعة الرابعة إضافة خبرة ثلاثة عاماً في المجال الأكاديمي والعملي؛ ففيها تم رصد التقدم الكبير في مجال التحكم البيئي والعمارة النظيفة، ثم تقديمها في صورة مبسطة وتطعيمها بالمعارض العملية للمؤلفين والأمثلة العالمية الحديثة، مع الإحتفاظ بالمحتوى الأصلي الذي يشكل أساسيات علم التحكم البيئي.

الطبعة الرابعة

٢٠١٦